

مقرر

بشأن عملية السلام في بوروندي،

الوثيقة EX/CL/42(III)d

إن المجلس التنفيذي ،

- 1- **يثني** على القادة البورونديين وخاصة الرئيس السابق بيير بويويا وخلفه السيد دوميسيان نداييزي على نجاحهما في تحقيق انتقال سلمي للسلطة على رأس الدولة طبقاً للالتزامات التي تم التعهد بها خلال القمة الإقليمية الخامسة عشرة حول بوروندي المنعقدة في 23 يوليو 2001 في إطار اتفاقية أروشا للسلام والمصالحة في بوروندي؛
- 2- **يرحب** بالتقدم الملحوظ الذي حققته عملية السلام في بوروندي لا سيما توقيع اتفاقي وقف إطلاق النار في 7 أكتوبر و2 ديسمبر 2002 بين الحكومة الانتقالية لبوروندي من ناحية والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية/قوات الدفاع الديمقراطية بزعامة جان بوسكو ندايكينجوروكي، وحزب جبهة تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية بزعامة الان موجابا رابونا ، والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية/قوات الدفاع عن الديمقراطية بزعامة بيير نكورو نزيزا ، من ناحية أخرى؛
- 3- **يعرب عن بالغ قلقه** إزاء استمرار الأعمال العدوانية في بوروندي والصعوبات التي تواجه تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 2 ديسمبر 2002 ويدين بشدة اختطاف برلمانيين من قبل المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية/قوات الدفاع عن الديمقراطية بزعامة بيير كورونزيزا **ويطلب** إطلاق سراحهم على الفور وبدون أي شروط؛

4- **يدعو** المبادرة الإقليمية من أجل السلام في بوروندي إلى عقد قمة إقليمية عاجلة من أجل تسوية كافة المسائل العالقة ولا سيما بين الحكومة الانتقالية لبوروندي والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية/قوات الدفاع عن الديمقراطية بزعامة بيير كورونزيزا؛

5- **يحث** حزب تحرير شعب هوتو/قوات التحرير الوطنية بزعامة أغاتون رواسا على وضع حد لهجماته والانضمام فوراً لعملية السلام من أجل إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار ، كما **يشجع** المفوضية على اتخاذ المبادرات الملائمة لدعم الجهود المبذولة في هذا الصدد، وبحث التدابير التي ينبغي اتخاذها في حالة استمرار هذه المجموعة في رفضها من أجل الحيلولة دون استمرار أعمال العنف ضد المدنيين الأبرياء؛

6- **يرحب** بنشر مراقبي الاتحاد الأفريقي في بوروندي تنفيذاً للمقرر الذي اتخذته الدورة العادية الثامنة والثمانين للجهاز المركزي المنعقدة على مستوى السفراء يوم 14 يناير 2003 ، **ويعرب** عن امتنانه للبلدان التي قدمت مراقبين في هذه البعثة وهي بوركينا فاسو والجابون وجمهورية مالي وتونس؛

7- **يرحب كذلك** بالجهود المبذولة حالياً طبقاً لمقرر الدورة العادية الحادية والتسعين للجهاز المركزي المنعقدة في 2 إبريل 2003 ، من أجل استكمال نشر البعثة الأفريقية في بوروندي كما ينص عليه اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 2 ديسمبر 2002 ، **ويؤكد مجدداً** تقدير الاتحاد الأفريقي لحكومات جمهورية جنوب إفريقيا وجمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية وجمهورية موزمبيق على المساهمة بقوات في تشكيل البعثة الأفريقية في بوروندي؛

8- **يعرب عن قلقه العميق** إزاء النقص الشديد في الموارد المالية والوسائل اللوجستية الذي أدى إلى تأخير نشر البعثة الأفريقية، **ويكرر** المجلس التنفيذي النداء العاجل الذي وجهه الاتحاد الأفريقي للدول الأعضاء والأمم المتحدة والمجتمع الدولي برمته لتقديم الدعم المالي واللوجستي اللازم

9- يطلب من رئيس المفوضية أن يقوم بالتعاون مع الوساطة والمبادرة الإقليمية للسلام في بوروندي والأمم المتحدة ، بمواصلة جهوده الرامية إلى حشد الموارد المالية والوسائل اللوجستية المطلوبة لنشر البعثة الأفريقية وبدء عملها بما في ذلك عقد مؤتمر للإعلان عن التعهدات في هذا الصدد؛

10- يرحب ببدء إقامة معسكرات تجمع المقاتلين التابعين للحركتين المسلحتين للمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية/قوات الدفاع عن الديمقراطية بزعامة جان بوسكو ندايكنجو روكي وقوات التحرير الوطنية بزعامة الان موابارابونا ويدين بشدة الهجمات التي يرتكبها المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية/قوات الدفاع عن الديمقراطية بزعامة ببيير نكينوزيزا في 28 يونيو 2003، ضد موقع تركز المقاتلين الذي أقيم في مويانجي طبقاً لتفويض البعثة الأفريقية ، وكذلك الهجمات المميتة المشتركة بين المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية وحزب تحرير شعب هوتو ضد السكان المدنيين منذ 7 يوليو 2003؛

11- يشجع بعثة الأمم المتحدة في بوروندي ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات المختصة الأخرى على مواصلة تقديم دعمها وتعاونها لإنجاح عملية السلام في بوروندي وخاصة فيما يتعلق بالوسائل اللوجستية اللازمة لإقامة وتشغيل معسكرات المقاتلين؛

12- يوجه نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي للتعجيل بتقديم المساعدات الاقتصادية والمالية التي تم التعهد بها خلال اجتماعي المائدة المستديرة في جنيف وباريس من أجل تخفيف معاناة شعب بوروندي.